

قررت الحكومة الباكستانية حجب موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" عن الاستخدام في البلاد بدءاً من اليوم الأحد، كرد فعل على تضمن هذا الموقع لمواد تسيء للدين الإسلامي وللرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وبحسب شبكة "إيه بي سي نيوز" الأمريكية قال رئيس سلطة الاتصالات الباكستانية محمد ياسين: "هذا القرار جاء على خلفية رفض "تويتر" إزالة مسابقة منشورة عبر موقعه حول وضع صور للرسول (صلى الله عليه وسلم)". وأشارت الشبكة إلى أنه لم يتم التوصل بعد إلى أي من مسؤولي موقع "تويتر" للتعليق على الأمر. وكانت السلطات الباكستانية قد أعلنت حجب موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" لنحو أسبوعين في عام 2010، وذلك بعد قيام الموقع بنشر مسابقة مشابهة لتلك التي نشرتها شبكة "تويتر". وكانت السلطات الكويتية قد ألقت القبض على رجل بتهمة تورطه في الإساءة للدين الإسلامي وللنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم عبر حسابه الشخصي على موقع "تويتر". وقالت وزارة الداخلية الكويتية في بيان رسمي: إن الرجل الذي قبض عليه في وقت متأخر مساء الثلاثاء "أساء للدين الإسلامي وللنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والصحابة وزوجات النبي (رضي الله عنهم)، ويجري استجوابه قبل إحالته للمحكمة". وأضاف البيان أن الوزارة تأسف بشدة "للاستغلال السيئ من بعض الأشخاص لوسائل التواصل الاجتماعي في الإساءة إلى الثوابت الدينية والقيم الروحية والإسلامية". وتعهدت الوزارة بملاحقة هؤلاء الأشخاص، وقالت: إنها لن تتوانى "عن ضبط كل من يسيء إلى العقيدة والأديان والأشخاص واتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يرتكب مثل هذه الأفعال المشينة". يذكر أن ازدراء الأديان جريمة في الكويت بموجب قانون الصحافة والنشر الصادر عام 1691، غير أن عقوبتها ليست بالإعدام كما الحال في السعودية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com